Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان النسيمُ يهب مشبَعا بعطر الزّهرِ العَبِق ، فوجدتُنى أسترسلُ فى أحلامٍ هانئة ، أعرض فيها مناظرَ مختلفة من حياتى ، كان يعترضها بين حين وحين جِرْمُ صديقِ البدين وهو منهمك يأكل طعاما .. أو شَبَحُ الهر وهو يداعبُ بين أصابعه السلسلةَ الذهبية بساعتها الثمينة ... !

ولم تمض فترة حتى ذهب عنى التفكير فى البَدِينِ وفى الغريب ... واستغرقتنى تأمُّلاتى الخاصة ، وأنا منتعشٌ بصافى النسيم !

وأخيراً أحسَسْت يدا تهزُّنى ... فإذا عامل التذاكر يوقظنى وينبِّهنى إلى أننا وصلنا إلى « الجيزة » ؛ فتعجبت من سرعة انقضاء الوقت ، وتأهبتُ للنزول ... ووجدت أمامى صديقَ الثرىّ يتهادى فى مشيته ووجهته السلم ... أما الغريب فلم أعثرْ له فى العربة على أثر ...

وشعرت بدافع يحفزُنى إلى أن أسبق الثرىّ فى النزول ، ومررت به وأنا أرمق جيبَ سترته الأعلى ...

لقد اختفت السلسلة ومعها الساعة ! . . . وعلت فى ابتسامة عريضة أخذت تتحولُ سريعا إلى ضِحْكة عابثة ، وتركتُ المركبة وقد أخذتُ من جيب سترتى منديلاً أحبس به تلكَ الضّحْكة ، أو أخففَ من حِدّتها . ولكن سرعانَ ما وجدتنى أتحسس جيبى ثم اندفعت أفتش فيه باهتمام وذعر : أين قلمىَ